

نسبة انتشار دوالي الساقين عند العاملين في الصناعات النسيجية بالموصل/العراق

*مؤيد عزيز العبدلي ، **حكمت جميل .

*مأبيب الخصماني بالمطب المهني . ** كلية الطب - فرع طب المجتمع - جامعة بغداد .

PREVALENCE OF VARICOSE VEINS AMONG WORKERS IN MOSUL TEXTILE INDUSTRIES

*Al- Abdaly, M.A. ; Hikmet Jamil, *Occupational Medicine Spesilist Dept. of
Comm. Med. Coll. of Med. Uni. of Baghdad - Iraq .

Key Words : Varicose veins, Workers, Textile industry , Iraqi workers .

SUMMARY :

In a cross-sectional study of 1122 employees working in Textile Industry at Mosul City, the prevalence of varicose veins was 29.1 % . The prevalence of varicose veins was found to increase as age and length of employment increased .

The highest prevalence of varicose veins was among men working in complement dept. (43.9%) or among females working in adminstrative dept. (57.1%) .

The highest prevalence of varicose veins was found among over weight workers and married workers (with 4+ children). Left leg showed the highest percentage (44.4%) of varicose veins in comparsion to the right leg or both legs. Recommendations were given .

الخلاصة :

من خلال دراسة مقطعية الى ١١٢٢ شخص يعملون في قطاع الصناعات النسيجية بالموصل ، تبين ان نسبة انتشار دوالي الساقين بينهم كانت ٢٩٪ . ان نسبة انتشار دوالي الساقين كانت في ازدياد كلما ازداد عمر العاملين او سنوات خدمتهم .

لقد كانت اعلى نسبة انتشار لدوالي الساقين عند الرجال في قسم الصناعات التكميلية (٤٣٪) وعند النساء في قسم الادارة (٥٧٪) . لقد كانت نسبة انتشار دوالي الساقين عالية عند المتزوجين ولهم اربعة اطفال فاكثرو وكذلك من هم بوزن اعلى من الطبيعي . كانت الاصابة بدوالي الساقين اعلى في الساق اليسرى (٤٤٪) مقارنة بالايمن او بكلا الساقين الدراسة اعطت توصيات .

المقدمة :

يتعرض العاملون في الصناعات النسيجية لحالات مرضية مختلفة منها دوالي الساقين ^(١) يعتبر مرض دوالي الساقين من الامراض المزمنة اكرته في الغالب يبدأ قبل فترة طويلة من ظهور الاعراض خاصة عند الذين يعارسون العمل بوضعية الرقود وذلك بسبب تعرض نهايات الاربعة الساعات للشد المستمر والذي يعتبر احد اسباب الاصابة بدوالي الساقين ^(٢) يقول ريلاندريغ ^(٣) وان هناك عوامل

متعددة تؤثر في حدوث دوالي الساقين مثل العمر ، سنوات الخدمة ، طبيعة المهنة التي يمارسها الفرد ، أما برنارد^(١) فيعزى حدوث دوالي الساقين الى عوامل مساعدة اخرى مثل خلل الازودة من الصمامات كعامل وراثي او الاصابة بالسمنة المزمنة او مرض في القلب . ونظراً لعدم وجود دراسة قطرية تبين انتشار دوالي الساقين بين العاملين في الصناعات النسيجية فقد تقرر اجراء هذه الدراسة .

طريقة العمل :

١. تم عمل استبيان يتضمن بيانات تتعلق بالدراسة .
٢. تم مسح القوى العاملة في الصناعات النسيجية الحكومية في مدينة الموصل للفترة من ٢٢ آب الى ١٢ ايلول ١٩٩١ وتبين وجود (١٦٦٥) شخص ، استجاب للدراسة فقط ١١٢٢ شخص (٦٧.٤٪) من مجموع العاملين .
٣. كل شخص كان يفحص على انفراد وكما يلي :
 - أ- تؤخذ منه البيانات التي تتطلبها الدراسة والموثوقة في الاستمارة .
 - ب- حالة دوالي الساقين كانت تسجل اذا شوهدت بالفحص السريري والشخص واقف .
 - ج- تم وزن كل فرد بميزان (خاضع للفحص يومياً وذلك بضمبطه بواسطة خمسة كيلوغرام وزن) وسجل الوزن الى اقرب نصف كيلوغرام .
 - د. تم قياس طول كل فرد (الفرد بدون حذاء) بمقياس الطول الثابت .

النتائج :

من خلال فحص ١١٢٢ شخص يعملون في الصناعات النسيجية في مدينة الموصل تبين ان نسبة انتشار دوالي الساقين بينهم كانت ٢٩.١٪ (٢٨.٦٪ للرجال و ٣٢.٨٪ للاناث) . كان متوسط اعمار العينة ٣٧ ± ١١ سنة في حين كان متوسط اعمار المصابين بدوالي الساقين ٤٢ ± ٩ سنة . جدول ١- يبين نسبة انتشار دوالي الساقين عند العاملين بعد توزيعهم حسب الفئة العمرية ، سنوات الخدمة ، الاقسام التي يعملون فيها الافراد ولكلا الجنسين . اما جدول ٢- فيبين انتشار دوالي الساقين حسب الحالة الاجتماعية وكذلك حسب وزن الافراد ولكلا الجنسين . هذا وقد وجد ان ٤٤.٤٪ من المصابين بدوالي الساقين كانت الاصابة بالساق اليسرى فقط و ٣٤.٨٪ كانت الاصابة بكلتا الساقين في حين كانت الاصابة بالساق اليمنى ٢٠.٨٪ .

المناقشة :

لقد بينت الدراسة وجود ٣٢٦ شخص مصاب بدوالي الساقين من مجموع ١١٢٢ يعملون في الصناعات النسيجية في الموصل اي ان معدل انتشار دوالي الساقين بين العاملين كانت ٢٩.١٪ لقد بينت الدراسة ان نسبة انتشار دوالي الساقين تزداد بتقدم العمر وقد يعزى السبب للمتغيرات البايولوجية التي تحدث للفرد بتقدم العمر وكذلك لطبيعة الاعمال التي يمارسها الافراد خاصة حالة الوقوف اثناء العمل ونفس الحالة وجدت عند المرضيات العاملات في مستشفيات بغداد^(٥) ، في حين بين بيلازيريف^(٣) ان الزيادة تحصل بمجرد تقدم العمر . لقد بينت الدراسة ان دوالي الساقين تزداد عند الافراد الذين لهم خدمة ١٥ سنة فاكثر في حين تقل عند الذين لهم خدمة خمسة سنوات فاقل وقد

يفسر ذلك باعتماد طبيعة العمل التي تتميز بالوقوف الطويل ومثل هذه الملاحظة وجدت في دراسات أخرى^(٥٠١) ان أعلى نسبة انتشار لدوالي الساقين وجدت عند العاملين في قسم الصناعات التكميلية والميكانيكية بالنسبة للرجال (٤٣.٩٪ ، ٤١.٧٪ على التوالي) ، أما بالنسبة للنساء فكان أعلى نسبة انتشار لدوالي الساقين في قسم الإدارة (٤.٠٪) والميكانيك (٣.٧٪) ويفسر السبب باعتماد طبيعة العمل خاصة بالنسبة للرجال لان طبيعة عملهم تتطلب الوقوف المستمر ، كما ان دراسة فايضة^(٥٠٢) . بينت ان المرضات في قسم التخدير يتعرضن للإصابة بدوالي الساقين أكثر من باقي الاقسام الأخرى وذلك بسبب طبيعة عملهن التي تتطلب الوقوف الطويل .

جدول ١- نسبة انتشار دوالي الساقين عند العاملين في الصناعات النسيجية بالموصل وحسب الفئة العمرية وسنوات الخدمة واقسام العمل وكلما الجنسين .

الفئة العمرية	الذكور			الاناث		
	مجموع الافراد	العدد	نسبة الانتشار	مجموع الافراد	العدد	نسبة الانتشار
اقل من ٢٩	٢٥٤	١٨	٧.٠	٦١	٥	٨.٢
٢٩-٣٠	٢٨٢	٨٠	٢٨.٤	٢٧	١٤	٣٧.٨
٤٩-٤٠	٣٥٢	١٢٩	٣٦.٨	١٩	١٦	٨٣.٦
+ ٥٠	١١٢	٥٩	٥٢.٦	٥	٥	١٠٠.٠
المجموع	١٠٠٠	٢٨٦	٢٨.٨	١٢٢	٤٠	٣٢.٨
سنوات الخدمة						
اقل من ٥	٢٩١	٢٤	٨.٢	٣٢	٩	٢٨.١
٩-٥	٦١	١٥	٢٤.٥	٣٩	١٢	٣٠.٦
١٤-١٠	٨٥	٢٠	٢٣.٥	٣٥	١١	٣١.٤
+ ١٥	٥٦٣	٢٢٧	٢٠.٣	١٦	٨	٥٠.٠
الاقسام						
النسيج	٤٢٠	٧٦	١٨.٠	٣٧	٩	٢٣.٧
الغزل	٢٠٢	٦٧	٣٣.٣	١٤	٣	٢١.٤
الميكانيك	١٧٥	٧٣	٤١.٧	٥	٢	٤٠.٠
تكميلية	١٠٧	٤٧	٤٣.٩	١٦	٤	٢٥.٠
السيطرة	٣٦	١٠	٢٧.٧	٢٦	١٠	٣٨.٥
الإدارة	٣٩	٧	١٧.٩	٢١	١٢	٥٧.١
المختز	٢١	٦	٢٨.٥	٢	-	-

جدول ٢- نسبة انتشار دوالي الساقين عند العاملين في الصناعات النسيجية بالموصل حسب الحالة الاجتماعية والوزن .

الحالة الاجتماعية	الذكور دوالي الساقين		الاناث دوالي الساقين		نسبة الانتشار
	مجموع الافراد	العدد	نسبة الانتشار	مجموع الافراد	العدد
اعزب	٢٠٠	١٩	٩.٥	٥٦	٥
متزوج	٥٩	٩	١٥.٢	٥	٢
طفل ١	٤٨	٩	١٨.٧	١٤	٢
طفل ٢	٥٤	١٠	١٨.٥	١٢	٦
طفل ٣	٨٠	٢١	٢٦.٢	١٣	٧
طفل ٤ +	٥٥٩	٢١٨	٣٨.٩	٢٢	١٨
الوزن					
اقل من الطبيعي	٤٤٢	١٢٧	٢٨.٥	٤٩	١٢
طبيعي	٥٠٤	١٣١	٢٥.٩	٦٣	٢٠
اكثر من الطبيعي	٥٤	٢٨	٥٠.٩	١٠	٨

لقد كانت نسبة انتشار دوالي الساقين عند المتزوجات وخاصة اللواتي لديهن أربعة أطفال فاكثر عالية (٥٦.٩٪) في حين كانت الاصابة عند العزبان من اقل النسب (٩.٥٪) وقد يفسر ذلك الى الطبيعة الفيزيولوجية اضافة لعامل العمر وهذه النتائج كانت مشابهة لما وجدته فايضة في دراستها (٥). لقد بينت الدراسة ان الاشخاص الذين هم بوزن أعلى من الطبيعي عرضة للاصابة اكثر من الاخرين وقد يفسر هذا بالاشارة الى الوزن الزائد والى نظام سير الدم في الجهاز الوريدي بالساقين وهذا ما بينته فايضة (٥) ايضا . كما بينت الدراسة ان الساق الايسر اكثر تعرضا للاصابة بالدوالي (٤٤.٤٪) والذي فسره كليف (٦) بالعلاقة بين القوارب والوريد الرئيسي الاكبر والذي يسير من اسفل الساق الى الاعلى حيث ان مثل هذه العلاقة اكثر وضوحا في الجهة اليسرى وذلك بسبب ان القوارب النازل يقطع مباشرة فوق الوريد الرئيسي الاكبر . لقد استنتجت الدراسة وجود علاقة بين الاصابة بدوالي الساقين والعوامل الشخصية مثل العمر وسنوات الخدمة وبطبيعة العمل . اوصت الدراسة ضرورة اخضاع العاملين كافة للفحص الطبي الدوري وان امكن تأمين كرسي مناسب مريح للفرد وعلى ان يركز على كفاءة الانتاج .

REFERENCES :

1. Occupational Health and Safety, International labour Office Geneva, 1976, P:1457 .
2. Marshall, M. Chronic venopathies in occupational and social medicine. Arbeitsmed. Sozial med. Preventive med. 23, 1, 3-8 . (Summ. in Engl.) Excepta medica 1988, 35/18, 4.
3. Belogorov, VM. Early diagnosis of varicose veins in lower extremities, GIG-TR. PROF ZABOL., 18, 11:27-30. (Summ. in Engl.) Excepta medica 1974 35/8, 7.

744

4. Burnand, K.G. Management of varicose veins of the legs. Nursing mirror. 1977, 144, 11: 45-48 .
5. Faiza Abdul Kadir Mohammed, Prevalence of Backpain and Varicose Veins Among Nurses in Baghdad City Hospitals. MSc Thesis University of Baghdad, College of Nursing 1988.
6. Cleavs T.L. Varicose veins and venous thrombosis in the legs. Times, 1974, 70 : 22, 228-229 .